



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

وزيرة ثقافة البحرين: مركز التراث العالمي يتولى مسؤولية إنقاذ زيبد اليمينية

صنعاء/محمد السيد :

أكدت وزيرة الثقافة في مملكة البحرين رئيسة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، أن المركز أخذ على عاتقه مسؤولية إنقاذ موقع مدينة زيبد وتحمل كافة النفقات المادية، وتوفير كافة الكوادر المتخصصة لإنقاذ المدينة. موضحة أن المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي يعمل حالياً على ملف مدينة زيبد اليمينية التاريخية، عقب تقديمها بطلب للمركز لتوفير فرق بحثية متخصصة لتقييم موقع مدينة زيبد المسجل خطراً والمهدد بالإزالة من قائمة التراث العالمي. وأوضحت الوزيرة في تصريح لوكالة أنباء البحرين (بنا) أن مدينة زيبد طالبت بوضع خطة لإنقاذ الموقع الهدد بالإزالة من قائمة التراث العالمي، وعلى اثر هذه الخطة أخذ المركز على عاتقه مسؤولية إنقاذ موقع مدينة زيبد وتحمل كافة النفقات المادية، وتوفير كافة الكوادر المتخصصة لإنقاذ هذا الموقع، وأن المركز سيعمل دائماً ضمن خطة للحفاظ على كافة المواقع الأثرية الهمددة بالإزالة من قائمة التراث العالمي الإنساني العالمي، وعلى أثر هذه الخطة أخذ المركز على عاتقه مسؤولية إنقاذ موقع مدينة زيبد وتحمل كافة النفقات المادية، وتوفير كافة الكوادر المتخصصة لإنقاذ هذا الموقع، وأن المركز سيعمل دائماً ضمن خطة للحفاظ على كافة المواقع الأثرية الهمددة بالإزالة من قائمة التراث العالمي الإنساني العالمي، من جانبه أشاد وزير الثقافة اليمني الدكتور عبد الله عويل بالدعم المادي والفني الذي تقدمه مملكة البحرين ممثلة في وزارة الثقافة لمدينة زيبد التاريخية الهمددة بالإزالة من قائمة التراث العالمي الإنساني، وقال الدكتور عويل: (أن مملكة البحرين قامت بخطوة مهمة جدا تجاه الإنقاذ على موقع اثرى في دولة شقيقة له أهمية تاريخية

أمير الشعراء أحمد شوقي

الشاعر الذي خلقت قصائده في العالم كله

أحمد شوقي علي أحمد شوقي بك (1868 - 13 ديسمبر 1932)، شاعر مصري يعد من أعظم

شعراء العربية في جميع العصور حسبما ذكر ذلك

في القاموس الشهير (قاموس المورد) لقب بـ (أمير

الشعراء).

< إعداد / هبة طه

.....

الطويلة بعد وفاة الشاعر، وأغلب هذه الطويلة عبارة عن راجيز تاريخية من تاريخ العهود الإسلامية الأولى إلى عهد الدولة الفاطمية. و له في النثر ثلاث روايات هي عزارة الهند، صدر عام 1897 م، تناولت التاريخ المصري القديم منذ عهد رمسيس الثاني، كما للشاعر العديد من المقالات الاجتماعية التي جمعت عام 1932 م، تحت عنوان (أسواق الذهب) من مواضيعها الوطن، الأهرامات، الحرية، الجندي الجهول، قناة السويس.

وفي مجال المدح أنشد قصائد في الخديوي إسماعيل وتوفيق وعباس وحسين وفؤاد كما مدح بعض سلاطين بني عثمان ومنهم عبد الحميد الثاني ومحمد الخامس وبعض الأعيان. وفي الرثاء الذي ضم ديوانه الشوقيات الجزء الثالث رثى أمه، جدته، أباه، الخديوي توفيق، مصطلقى فهمي، رياض باشا بالإضافة إلى بعض الشعراء والكتاب والفنانين كاشاعر حافظ إبراهيم، يعقوب صدوق، فكتور هوغو، تولستوي، المنفلوطي. وفي الغزل له أسلوب جديد ابع فيه إلا أن المرأة لم تأخذ حيزاً كبيراً فيه ومن ذلك قوله:

خندعوا بقولهم حسناً

والغواني يغرهن النناء

كما كان للشاعر شوقي قصائد في القمر والوصف الذي قصره على الأقدمين، ومنه الغزل والخمرة والمدن المنكوبة والأطلال. و في الشعر الديني قال العديد من القصاصد مثل قصيدة نهج البردة والهمزية النبوية التي عارض فيها (بردة البوصيدي وهمزيتة) التي يقول فيها:

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وهم الزمان تبسم وثناء

وشوقي خمس قصائد في النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرض له في قصائد أخرى، وهي: (البردة) التي تتكون من 190 بيتاً، والثانية هي (ذكرى المولد) وتتكون من 99 بيتاً، ومطلعا:

يهي سحر يتحبه

كلا جفتين لعلمه

والثالثة نظمه عام 1331 هـ، الموافق 1914 م يقول فيها:

سلوا قلبى غداة سلا وتابا

تلعل على الجمال له عتابا

والرابعة قصيدة (الهمزية النبوية) التي قالها عام 1334 هـ، الموافق 1917 م ومطلعا:

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وهم الزمان تبسم وثناء

وقد اشرنا إليها اعلاه وهي قصيدة طويلة تحتوي على (131) بيتاً شعرياً، والخامسة وهي أرجوزة طويلة (دول العرب وعظماة الإسلام) بلغت في عدد أبياتها حد اللحمة الشعرية حيث بلغ عدد أبياتها (1726) نظمتها عندما كان في منفاه بالأندلس، والقصيدة السادسة تناول فيها كبار الحوادث التي وقعت في وادي النيل قالها عام 1894 م، و له في السياسة باع طويل، فهو من مؤيدي الدولة العثمانية وفي حرم مصر أنشد وهو في منفاه بالأندلس:

يا ساكني مصر انا لا نزال على

عهد الوفاء وإن غيبتنا مقبمينا

هلا بعثتم لنا من ماء نهركم

شيئا نيل به احشاء صادينا

كل المناهل بعد النيل أسنة

ما ابعد النيل إلا عن أمانينا

شوقي شاعر البلاط الملكي

كان شوقي يعتز كونه شاعر القصر الملكي المصري، وكان يطمح قبل ذلك أن يكون الشاعر المفضل لدى الخديوي، لذا منذ أن عاد من فرنسا وهو شاعر البلاط بدءاً بالخديوي عباس، فلما أوصد باب القصر أمامه بعد رجوعه من منفاه (برشلونة) بالأندلس اتجه إلى أن يكون شاعرا لشعب مصر وأمنته العربية والإسلامية وأخذ يتشاركهم افراحهم وأحزانهم والامم حيث أصبح لسان حال الشعب والمعبر عن آمانيه والدافع عن حقوقه، من ذلك قوله:

زمان الفرد يا فرعونى

ودالت دولة المتجربينا

و أصبحت الرعاة بكل أرض

على حكم الرعية تازلينا

فجعل يابن إسما عجل

وهات النور وأهد الحائرنا

كما تغنى بالوطن العربي والإسلامي والإنساني، من ذلك قوله في الشرق: (وما الشرق إلا أسرة أو قبيلة

كما علاج موضوع المرأة والعمل والتربية والاساطير وهو القائل:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجل من الذي

يبني وينشئ أنفسا وعقولا

كما له العديد من شعر المعارضات.

المسرح الشعري

تعتبر سنة 1893 سنة تحول في شعر أحمد شوقي حيث وضع أول عمل مسرحي في شعره. فقد ألف مسرحية علي بربحيات يتفاعل في خاطرة حتى سنة 1927 حين بوبع أميراً للشعراء، فرأى أن تكون الإمارة

حافزا له لإتمام ما بدأ به عمله المسرحي وسرعان ما أخرج مسرحية مصرع كليوباترا سنة 1927 ثم مسرحية مجنون ليلى

1932 وكذلك في السنة نفسها قميبيز وفي سنة 1932 أخرج إلى النور مسرحيات عنترية ثم

عمد إلى إدخال بعض التعديلات على مسرحية علي بك الكبير وأخرجها

في السنة ذاتها، مع مسرحية أميرة الأندلس وهي مسرحية ثرية.

مسرحية مصرع كليوباترا أخرجها سنة 1927.

مسرحية مجنون ليلى (قيس وليلى).

مسرحية قميبيز كتبها في عام 1931 وهي تحكي قصة الملك

قميبيز مسرحية علي بك الكبير.

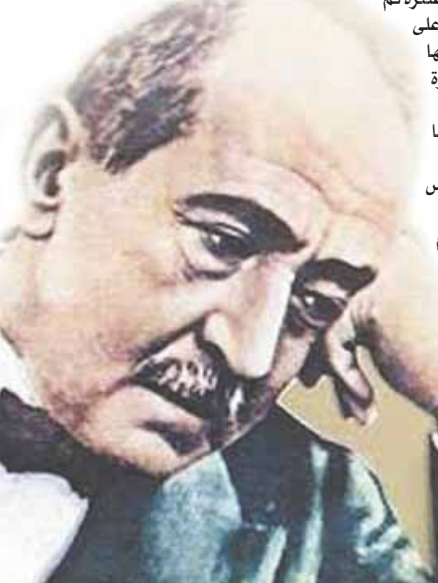
مسرحية أميرة الأندلس.

مسرحية عنترية.

مسرحية الست هدى مسرحية البخيلة.

مسرحية ثرية الغاب. وفي رصيده الروائي

رواية بعنوان الشرعون الأخير.



14 OCTOBER
أكتوبر 14
يومية - سياسية - علمية
www.14october.com
www.14october.com

الخميس - 22 أغسطس 2013م - العدد 15847

12

نص

شعر / د. علوي عبدالله طاهر

فلسفة الفساد والمفسدين



إن رمت عيشاً هادئاً فيه الدعاه
إحذر تكن كالحل فيه المنفعة
وارم الطموح ولا تفكر تتبعه
والمجد ان يجري فلا تجري معه
واقتل طموحك يا أخي، بل ودعه
واقنع إذا ماصدت يوماً ضفدعه
ودع التنافس في المعالي اوضعه
مادمت لا تقوى على ان تتبعه
واقبل تكن (مدسنة) او (مشرعه)
وإذا دعاك المجد للوثب اصرعه
ياخي لا تحلم بمجد تصنعه
وارم الطموح ولا تفكر ترفعه
وابق اسير الجهل في مستنقع
فالجهل في بلدي يعزز موقعه
عش في الفساد مشرئناً في قوقعه
كن في الأمور جميعها كالإمعه
واسمع لما قال الفساد وكن معه
واغمض عيونك ان رأيت (البرطعه)
وأسكت ولا تفض بماهو يصنعه
اخشى عليك وشاية ممن معه
رقد ضميرك خلف ظهرك واقمعه
وإذا صحا يوماً فسرعان اصضعه

إصدار الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر د. مكوع

اندهاشة الفكر المقالح .. من الطوفان الشعري الكاسح

أبين/ أحمد مهدي سالم :

صدرت الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الدكتور فضل ناصر مكوع المكونة من ستة عشر ديواناً، وثماني مسرحيات شعرية عن وزارة الثقافة للعام الحالي 2013م، وطباعة أنيقة وفاخرة في مطابع التوجيه المعنوي بصنعاء في حجم كبير بلغ عدد صفحاتها (864) صفحة.

قدم الشاعر الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح للعمل بقوله: (... الملاحظة الأولى التي سوف تتكون لدى قارئ هذه الأعمال ان الشاعر الدكتور فضل مكوع ليس غزير الانتاج فحسب بل واسع الاهتمامات، فكما تعكس قصائده مشاعره الذاتية وعواطفه الخاصة، يعكس أيضا ويتوسع منقطع النظير، كل القضايا الوطنية والقومية، وترصد المهوم التي عانى ويعاني منها المواطن العربي في كل مكان)، ومن ضمن استنشادات المقالح تشير إلى هذا النموذج الشعري:

(جميلة في رحاب القلب تختلج

تشدو بأمال أفرح وتندمج

في واحة الشعر كم تسمو وتبتهج

باسم يشع بصفحات وينتهج

سمراء وتسألني والوجه مبتهج

فالقلب ينشدها والروح تَمْتَرِج)

له ستة عشر ديواناً مطبوعاً أولها (رسالة إلى الفردوس) وآخرها ديوان (حوالج وإشراقات)، وله ثماني مسرحيات شعرية مبتدؤها مسرحية (عرس أنوار) وآخرها (حوارج مع صريح بن هاما)، وهذا الطوفان الإبداعي الشعري الذي تدفق من أعلى قمم جبال لودر م/ أبين حتى سواحل زنجبار وشواطئ ومدنيتي عدن ولحج وجامعة عدن، وثيقة الأفياء الأدبية في اليمن الفسحج .. كعمل متميز لشاعر صغير السن ينتظر من النقاد والاكاديميين والدارسين والمهتمين ان يثروه لانه بكل بساطة ويمتحن السهولة .. عمل متفرد متجدد طالع من بيئة بكر خضراء وقاحلة ومغرية بالفرص في تفاصيلها المتناقضة المحببة.